

روته ولم يكن يشرب منها احد الا بالاعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يشرب بي يبرئ من ذنوبه فيجعل دلوه في راع ولاك للحيث له بها شرب في الجنة فاشترتها
من اصلب مالي فعملها للعبي والفقر وابن السبيل قالوا اللهم نعم قال فانتم اليوم
تمنعون ان اشرب منها بل وتمنعون في المال الا احد بيتنا فاني اضطر على المال للار
وفي رواية هل يتكلم من يبلغ عليك كرم الله وجهه عطشنا فابلعوه فلما بلغ
ذلك عليك كرم الله وجهه ارسل اليه بثلاث قرب ملوثة ما فاكادت تصقل اليه
وجرح بسببها عدة من موالي بني هاشم وبني امية واول من دخل عليه كبار
محمد بن ابي بكر فانه تصور عليه هو جماعة من الحاد من دار عروب بن حرم
فاخذ بحجته فقال دعها يا ابن ابي ذر انه لقد كان ابوك يكرهها فاستحي
وجرح وفي رواية لما اخذ بحجته هزها وقال له ما اعني عنك ما تريد
اعني عنك بن ابي سرح فقال له يا ابن ابي ارسل لحيتي فوالله انك لبحر طيب
كانت تقرب علي ابيك وما كان ابوك يرضي محلك هذا مني فتركه وخرج
ويقال انه قال له ما تريد بك اشد من قبضتي علي حيتك فقال عثمان
استنصر بالله عليك واستعين به ثم طعن جبينه بمشخص في يده ثم ضرب
بعضه هو لا بالسيف فانتبه باله مزوج عثمان فقطع اصابع يدها الخ
ولما دخل المصريون علي عثمان رضي الله عنه والمصحف في حجره يقرأه فذرا
اليه ايديهم فهدده فاضربت فزال الدم وقبل وقعت فطرخ علي فقلها
فيكفيلكم الله وهو السبع العليم فقال اما اول يد خطت للفصل **ومن**
ابن المهاجرون عن الامام ما كثر رضي الله عنه ان عثمان رضي الله عنه بعد
قتله اليه في المزلبة ثلاثة ايام وقيل اعلق عليه بابه ثلاثة ايام لا ينطق
احدا ان يدفنه فلما كان في الليل اتاه ابي عبيد بن جراح من حويط بن

بلغ

قتل عثمان رضي الله عنه

عبد

عبد الصري وحكيم بن حزام وقيل صلي عليه اربعة فاهتموه فلما صار اليهم
منعوه وقالوا والله لا يدفن في مقابر المسلمين فدفنوه بحمل كان الناس
يقولون ان يدفنوا موتاهم به فكان رضي الله عنه في حياته يكره به ويقو
سيدن هذا رجل صالح فيناسي به الناس في دفن موتاهم به وكان ذلك
المحل بيتا فاشتراه عثمان رضي الله عنه وزاده في البيع فكان هو اول
من قتر به وحملوه علي باب وان راسه لتقرع الباب لاسراهم به فشره
اكثر **ولما** دفنوه رضي الله عنه حقا قبره حقا فاعلم ان يمشي واما
غلاماه اللذان قتلاهم فخر وارجلها والقوهما علي اللبال فاكلها الكلاب
وذكر انه راى في الليلة التي قتل فيها المصطفى صلي الله عليه وسلم وابوكرو
في المنام وقالوا له اصبر فانك تقتر عندنا الليلة القابلة فلما اصبح وعما
بالمصنف فشره بين يديه وليس سراويل ولم يلبسها قبل ذلك في ليلته
ولما في الاسلام حتى فان يطلع علي عورته عند قتلته رضي الله عنه **وقيل**
ذلك قوله صلي الله عليه وسلم في الحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بهما فينبئ عظيمين من المسلمين فضل معاوية وحقن دماء المسلمين اي
فان الحسن رضي الله عنه لما يورع له بالخلافة يوم موت ابيه كان في الخلافة
سبعة اشهر وقيل ستة اشهر ولما سار الي قتال معاوية كان معه اكثر من
اربعين الفا فلما سار حدي عليه شخص وضرب بجرح في فخذه ليقتله فقال
لحسن قتلتم ابي بالاسد ووثتم علي اليوم تريدون قتلي هذا في العاقبة
ورغبة في القاسطين لعقلين بناه بعد حين **ويذكر** انه بينما هو يصلي
ان وثب عليه رجل فطعنه بجرح وهو ساجد ثم خطب الناس فقال يا اهل
العراق اتقوا الله فينا فان امرنا لكم ونحن اهل البيت الذي قال الله فيهم